المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-04-2008
الصفحـات : 19
العـــدد : 5313
المسلسل : 92

59% من أرباب الأسر المستفيدة أميون.. ومراكز تعليمية واجتماعية لتأهيلهم

نيابة عن الملك .. أمير جازان سلم أهالي «ديحمة» مفاتيح مساكنهم الجديدة

محمد طيران موفد "الاقتصادية" إلى جازان

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز سلم الأمير محمد بن ناصر أمير منطقة جازان، أمس 372 مواطناً مفاتيح ووثائق منازلهم الجديدة التي قدمتها لهم مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي في قرية الديحمة في محافظة صامطة في منطقة جازان، حيث استفاد من الوحدات السكنية أكثر من 2600 مواطن.

وأوضح الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي، أن المنازل مجهزة تجهيزاً كاملاً من ناحية توفير جميع الخدمات إضافة إلى كونها مؤثثة ومفروشة بالكامل، كما يضم مشروع الإسكان برامج تنموية بهدف تثقيف وتوعية القاطنين من خلال التعليم والتدريب وإيجاد فرص عمل لهم ليكونوا منتجين نافعين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم.

الأمير محمد بن ناصر يسلم أحد المستفيدين من الإسكان الخيري في الديحمة شهادة التخصيص ومفتاح المنزل.

أمير جازان يكرم وزير الثقافة والإعلام خلال الحفل.

دراسة ميدانية تدعو إلى منح السكان قروضا زراعية للاستفادة من بيئة المنطقة الساحلية

باحثون يطالبون بتوفير فرص عمل لأهالي المنطقة من خلال إقامة مشاريع حكومية واستثمارية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-04-2008
الصفحـات : 19
العـــدد : 5313
المسلسل : 92

وقال: "إن مشروع إسكان ديحمة هو جزء من مشاريع المؤسسة التي تأتي ضمن خطة عاجلة لبناء أكثر من ألفي منزل كمرحلة أولى في عدد من المناطق بتكلفة تتجاوز 500 مليون ريال.

وتوقع العثيمين أن يعقب هذا المشروع مشروعات أخرى تغطي كافة المناطق، وإيجاد نقلة عصرية في مجال الإسكان الميسر للفئات الأكثر حاجة في المجتمع السعودي، ولقضاء على العشوائيات والمساكن غير اللائقة.

هذا ويبلغ عدد الأسر في قرية ديحمة والقرى المجاورة لها 1200 أسرة تضم نحو 7926 نسمة، ويبلغ متوسط حجم الأسرة في تلك القرى نحو سبعة أشخاص لكل أسرة تقريباً.

ويتوزع السكان في أكثر من 20 قرية أهمها قرية السهي التي يسكنها 130 أسرة، فيما 147 أسرة تسكن قرية المقالي، و210 أسر في قرية الجحنار، و141 أسرة في قرية ديحمة، و86 أسرة في قرية عبية، و83 أسرة في قرية الرونة "الحرف"، و78 أسرة في قرية اليسرى، 75 أسرة في قرية العامل، و55 أسرة في قرية القضيب، و25 أسرة في قرية الحنشية.

وبحسب دراسة ميدانية أجريت لدراسة أوضاع السكان والمساكن في قرية ديحمة والقرى المجاور لها في محافظة صامطة، فإن نسبة الأمية في "ديحمة" والقرى والمجاورة لها بلغت نحو 59 في المائة من أرباب الأسر أميون، إذ تصل نسبة الأمية لدى النساء نحو 72 في المائة، في حين أن معظم المتعلمين لا يتجاوز مستواهم التعليمي المرحلتين الابتدائية أو المتوسطة، بينما لا تتجاوز نسبة الذين يحملون الشهادة الجامعية 7 في المائة.

وتعزو الدراسة ارتفاع نسبة الأمية بين أهالي المنطقة إلى عدة أسباب من أهمها: انشغال أرباب الأسر والأمهات بالعمل والبحث عن مصادر الرزق نتيجة للظروف المعيشية التي تحيط بهم، إضافة إلى التنقل وعدم الاستقرار في مكان واحد، إلى جانب صعوبة المواصلات وبعدهم عن مواقع التعليم.

وأفادت الدراسة أن المنطقة تشهد ارتفاعا في معدلات البطالة خاصة بين النساء، إذ يشتغل معظم أهلها في المهن التقليدية كصيد الأسماك والرعي والزراعة البسيطة.

وتعاني "ديحمة" والقرى المجاورة لها من الفقر الشديد، وهي في حاجة ماسة إلى برامج إسكانية ترافقها برامج تنموية من تدريب وتأهيل، لرفع مستوى معيشتهم ولتحسين أدائهم في الأنشطة الاقتصادية المتاحة. كما تحتاج أيضا إلى برامج في مجالات الصحة والتعليم والتوعية والإرشاد، الأمر الذي سيوفر فرصاً لنمو تلك القرى وتطويرها وانتشالها من الفقر والبطالة التي تعيشها حالياً.

وأوصى الباحثون الخمسة الذين نفذوا الدراسة: بضرورة بوضع خطة تنموية شاملة متوازنة تراعي ظروف القرية وإمكاناتها الطبيعية والمادية والبشرية، من أجل ضمان نجاحها وتحقيقها أهدافها.

وأكد الباحثون وهم: الدكتور عبد الله الخليفة، الدكتور سعد السعران، الدكتور مانع الدحجاني، والدكتور فهد المغلوث، الذين نفذوا الدراسة بتمويل من مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي، أن أسر "ديحمة" والقرى والمجاورة يحتاجون إلى المساعدات المادية والعينية، شريطة أن يكون ذلك منظماً بما يضمن وصولها إلى مستحقيها.

ودعت الدراسة إلى ضرورة توفير مساكن مناسبة للأسر الأكثر حاجة مع مراعاة أن تكون هذه المساكن مناسبة لظروف الأسر الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما يكفل تقبل الأسر لها والاستفادة منها والمقدرة على صيانتها، ما يستلزم توافر الخدمات الأساسية من كهرباء وماء وهاتف وغيرها في القرية من أجل زيادة فرص استقرار هذه الأسر المعدمة.

وطالب الباحثون على المدى البعيد، بإقامة برامج محو الأمية وتوفير المزيد من المدارس ومراكز التدريب وتشجيع السكان بفئاتهم العمرية والنوعية المختلفة للالتحاق بها والاستفادة منها، لرفع مستويات التعليم والتدريب للسكان.

وأشار الباحثون إلى أهمية توفير فرص العمل في الموقع من خلال إقامة بعض المشاريع الحكومية والتجارية والاستثمارية ولا سيما في مجال صيد الأسماك وتربية الحيوانات، وتشجيع السكان على الاستفادة منها، لتحسين دخولهم وبالتالي ظروفهم المعيشية والسكنية.

وأكدت الدراسة أهمية منح السكان قروضا زراعية نظراً لوجود بيئة زراعية وساحية في المنطقة، حتى يتمكن السكان من إقامة مشاريع زراعية وحيوانية وصيد سمك، إلى جانب إقامة جمعيات تعاونية لمساعدة أصحاب هذه المشاريع والمزارع في العناية بمشاريعهم وتسويق منتجاتهم.

ولقرب ديحمة من ساحل البحر الأحمر وتمتعها بمناخ دافئ في الشتاء، رأى الباحثون أنه من المناسب إقامة بعض المشاريع السياحية التي ستوفر المزيد من فرص العمل الوظيفية للسكان والازدهار الاقتصادي للقرية بصفة عامة.

ويقول الشيخ حسين عبده القيسي مدير مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في ديحمة: إن هناك مدارس ومعاهد تدريبية داخل الإسكان التنموي إلى جانب معلم مقيم يقدم دروساً على مدار الأسبوع من خلال جامع الملك عبد العزيز في الإسكان أمور دينهم وقراءة وحفظ قصار سور القرآن على مدار العام، مما سينعكس على حياة السكان بصفة عامة وثقافتهم الصحية والاقتصادية بصفة خاصة.